

جامعة العلوم الإسلامية العالمية كلية كلية الدراسات العليا قسم الله العالمية العالمية العالمية

الأمر في القرآن الكريم في ضوء اللسانيّات السّياقيّة فعلا "اغْفِرْ لنا، وكَفِّرْ عَنّا" نموذجيْن

The Imperative in the Holy Qur'an in the Light of Contextual Linguistics: "Ighfer Lana" and "Kaffer Ana" as examples

إعداد:

أحلام عامر شريف الزين

إشراف:

الأستاذ الدّكتور: عودة خليل أبو عودة

قدّمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلّبات الحصول على درجة الدّكتوراه في اللّغة العربيّة/ الدّراسات اللّغويّة

عمّان: تموز / ۲۰۱۲

التفويض

أنا الباحثة: أحلام عامر شريف الزّبن

أفوّض جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسّسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: أحلام عامر شريف الزّبن

التّوقيع:....

التَّاريخ: ٨/ تموز/ ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها: "الأمر في القرآن
السّياقيّة، فعلا: اغْفِرْ لنا، ووكَفِّرْ عنّا نموذجيْن"، وأجيزت
أعضاء لجنة المناقشة:
الأستاذ الدّكتور عودة خليل أبو عودة، مُشرفًا
أستاذ النّحو وعلم اللّغة/ جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة
الأستاذ الدّكتور عبد المنعم صالح التّكريتي، رئيسًا
أستاذ النّحو وعلم اللّغة/ جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة
الدّكتور ناصر إبراهيم النّعيمي، عضوًا
أستاذ النّحو وعلم اللّغة/ جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة
الأستاذ الدّكتور سمير شريف استيتيّة، عضوًا
أستاذ النّحو وعلم اللّغة/ جامعة اليرموك

الإهداء

إلى كلّ شهيدٍ خَضَبَ بدمِهِ الزّاكي تُرْبَ فِداء... وزُفّ إلى السّاء...

إلى زيْن الشّهداء... أُسَيْد قادوس

إليكِ... يا مَن تُشرَّعُ الجِنان تحت قدمَيْها... فيطيب مُكوثي هناك... أمّي

إليكَ... يا مَن يرى غَدِي الآتي... ويقودُني إليه... أبي

إليكُنّ... يا من أزَلْتُنّ شوكَ التّعب، وعناء السّهر... عبير، سماح، فادية

إليكم... يا خير سند... عبد المنعم، معمّر، أشرف، محمّد

وإلى زهرة قلوب... زهرة أمل... حبيبي كريم

إلى كلّ من حازَ على جزيءٍ من الفؤاد...كلّ من يستحّق...

وإليكَ قلبي... مُثْقلًا بالذّنوب والسّيّئات والخطايا...

أما آنَ لكَ أن تؤوب؟!

الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِى آَنَ أَشَكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَى وَعِلَى وَلِدَى وَأَنَ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَلُهُ وَالْمَعْنِي وَلِدَى وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضَلُهُ وَأَصْدِحَ لِي فِي ذُرِيَّتِي إِنِي بَنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (١٠) ﴾ (الأحقاف/ ١٠)

كم يُشرّفني ويطوّق عنقي بالأنفة والحبور قبول شيخي وأستاذي المعلّم الأب الفاضل الأستاذ الدّكتور عودة خليل أبو عودة إشرافه المميّز، وإمداده لي من معين علمه العذب، فلم يبخل عليّ لُحيظة بغزير إرشاده وصادق نصحه وتوجيه، فبارك الله فيه، وبارك لنا علمًا أودعه قلوبنا... كما العقول.

وأتوجّه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل الذين وافقوا على قبول مناقشة هذه الرّسالة، وتفضّلوا بتقويمها، ممثلًا ذلك بكلّ من:

الأستاذ الدّكتور عبد المنعم صالح التّكريتي

الدّكتور ناصر إبراهيم النّعيمي

الأستاذ الدّكتور سمير استيتية

وكم يطيب للفؤاد، ويحلو للنّفس أن يسدِلا خالص الشّكر والعرفان إلى كلّ يد مُدّت لي بالعون والمساندة والتّعزيز- أو حاولَت ذلك- ليرى عملي هذا نور الوجود، وهم كُثُر... أخصّ منهم: الأخ الدّكتور أحمد فارس، والأخت الصديقة رشا عوض.

والله مولاي أسأل أن يغفر لكل من علّمني حرفًا، وهداني وميض علم نافع.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ب	قرار لجنة المناقشة	
3	الإهداء	
7	الشكر والتقدير	
هـ	قائمة المحتويات	
7	الملخص باللغة العربية	
ط	الملخص باللغة الإنجليزية	
١	المقدمة	
٥	التمهيد	
Y	مشكلة الدّراسة	
٨	أهداف الدر اسة	
٨	مسوّغات الدراسة	
٩	منهجية الدراسة	
١.	الفصل الأول:	
, •	مقدّمات نظريّة	
١.	المبحث الأول	
, .	الأمر بين النحو والبلاغة	
11	الأمر لغة	
17	الأمر اصطلاحًا	
١٤	الأمر في السياق	
١٦	طرق الأمر عند اللغويين	
١٨	دلالات الأمر عند البلاغيين	
7	الفصل الأول:	
12	مقدّمات نظريّة	

	المبحث الثاني	
	اللسانيات السياقية	
70	تعريف السياق	
70	نظرية المعنى عند السياقيين	
7 ٧	نظرية السياق بين العرب والمحدثين	
٣١	المحدثون والسياق	
٣٤	العرب القدماء والسياق	
٤٢	رواد نظرية السياق	
٤٣	الفصل الثاني: مبدأ السببية	
٤٤	مبدأ السببية	
٤٦	معنى السببية	
٤٨	السببية عند هيوم	
٥,	السببية عند ابن رشد	
٥٨	الفصل الثالث: طرق اكتساب المعرفة	
٨٤	الفصل الرابع: المغفرة والكفارة	
٨٦	المغفرة لغة	
AY	المغفرة اصطلاحًا	
AY	الذنب لغة	
AA	الذنب اصطلاحًا	
۹.	الخطيئة لغة	
٩.	الخطيئة اصطلاحًا	
٩١	التكفير لغة	
9.٢	التكفير اصطلاحًا	
90	السيئة لغة	
90	السيئة اصطلاحًا	
97	الذنب والمغفرة	
9.	صيغ الفعل الماضي	

99	صيغ الفعل المضارع	
1.4	صيغة فعل الأمر	
114	صيغة الاسم	
١٢٠	الفروق الدلالية بين الصيغ الثلاثة (فاعل- فعّال- فعول)	
177	الكفارة وصيغها	
١٢٣	صيغة الماضي	
١٢٤	صيغة المضارع	
١٢٦	صيغة الأمر	
١٢٨	الاسم	
١٣٠	الفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات	
170	الكبائر	
١٣٦	الصغائر	
١٣٨	حكم التوبة	
1 £ Y	محو الذنوب والسيئات بمشيئة الله تعالى	
128	هل الحسنات تمحو الكبائر؟	
154	مغفرة الذنوب في قضاء الله عز وجل	
1 2 7	ملخّص القول	
10.	الاستنتاجات	
107	ثبت المصادر والمراجع	

الملخص

الأمر في القرآن الكريم، في ضوء اللسانيّات السياقيّة فعلا (اغْفِرْ لنا، وكَفِّرْ عنّا) نموذجيْن

إعداد: أحلام عامر الزّبن

إشراف الأستاذ الدكتور: عودة خليل أبو عودة

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة أسلوب الأمر في القرآن الكريم متخذة من الفعائين "اغْفِرْ وكَفِّرْ" نموذجئين من حيث تقديم الصور والمعاني الدلالية التي خرجا إليها من ضمن السياق، وحالاتهما الأسلوبية التي وردا عليها.

كما تهدف إلى بيان كيف يقوم السمع والبصر بإكساب الإنسان معارفه التي يكتسبها طوال عمره، وهذه نظرية أصيلة في الفكر اللّغويّ، فالسّمع يسجّل كل الأصوات التي تمرّ على الإنسان وفق الأحداث التي تمرّ به، والبصر يسجّل كل ما تشاهده العين وتراه، فتتشكل عن طريق السمع والبصر الخريطة المعرفيّة للإنسان منذ ولادته إلى وفاته، وكلّ هذه المعارف تسجل في (الفؤاد)، لذا فالسمع والبصر هما وسيلة اكتساب اللغات، كل اللغات في العالم. ويكتسب الإنسان أعماله-خيرًا أو شررًا- بهما، أي السمع والبصر، فالأعمال الصالحة ترسم في فؤاده أعمالًا صالحة، أما أعماله الطالحة فترسم كذلك في خياله (فؤاده) كما رآها وكما اقترفها، فيعمل الإنسان الفطن على محاولة محوها من خلال السمع والبصر أيضًا، فيستمع وينظر شيئًا آخر يغطي فيه ذنوبه، ويكفّر فيه عن سيئاته، وبهذا شرعت التوبة، فيسأل الإنسان الله المغفرة ليزيل ويستر ذنوبه.

وانطلاقًا من هذا الفهم، حرصت الرسالة أوّلًا على عقد فصل لمعنى السمع والبصر والفؤاد ووظيفة كلّ منها في الحياة الإنسانيّة، ثمّ قدّمت فصلًا آخر عن معنى السببية، من جهة فلسفيّة، وأنه نظام الوجود الذي قضى الله عليه الكون، ثمّ مضت الرسالة لتبيّن الفرق بين (اغْفِرْ لنا) و(كَفِّرْ عنّا) لغة واصطلاحًا ومعنى، بما يفضي للتفريق بينهما دلاليًّا، مع بيان السياق التي ترد فيه المغفرة متصلة بالذنوب أو الخطايا، بينما تتصل الكفارة بالسيئات. فمسوً غات هذا العمل تعود لعدم وجود دراسة في ضوء اللسانيات السياقية لصيغتي الأمر "اغفر وكفّر" تعالجهما وتبيّن كيفيّة المتسابهما، والطريقة المثاليّة لمحوهما.

Abstract

The Imperative in the Holy Qur'an in the Light of Contextual Linguistics: "Ighfer Lana" and "Kaffer Ana" as examples

Prepared by: Ahlam Amer Alzaben

Supervised by Professor Doctor: Odeh Khalil Abu Odeh

This study aims to clarify how the gift of hearing and sight play a role in the knowledge a person acquires throughout their life. This is an authentic theory in language studies, as when sounds are heard, they are recorded within the memory according to a timeline. Also sights are recorded, and together, images and sounds create a map of one's personal knowledge from their time of birth until their death. These experiences are therefore stored within the core (the heart) of the person, that is why sight and hearing are responsible for acquiring and learning languages; all the languages of the world.

On the other hand, sight and hearing are also responsible for the good and the bad deeds a person does. A person that does something good imagines that good deed within themself, in their heart, and they see what good comes from that deed. Also, a person that does something bad suffers from the deed and keeps it within themselves with all of its regret.

A smart person would also depend on sight and hearing to try to erase these bad deeds from their memory. They would listen to or examine something to cover up the sins, and compensate for the guilt those bad deeds caused. And that is where repenting comes in. A person asks Allah for forgiveness and for his sins to be erased.

From all what was previously mentioned, this study focused on explaining the terms (sight, hearing and core (the heart)) in a separate chapter to go thoroughly into each one of them and explain the function they play in people's lives. Then another chapter is dedicated to explaining the reason of their creation in a philosophical approach (as it is the way Allah intended it to be).

The study goes on to distinguish the difference between (Ighfer Lana- forgive us) and (Kaffer Anna- erase our sins) in terms of language, terminology, and definition. It also clarifies how the context where these two terms come, for forgiveness always comes with sins while erasing comes with bad deeds.

There isn't any Contextual Linguistic study in the field that explains the two imperative verbs "Ighfer" and "Kaffer". This study aims to explain the use of authoritative verbs in the holy Qur'an using the previously mentioned verbs as examples.

المقدّمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، وبرحمته على عباده تسجّل الأعمال الصّالحة، وتُغفر الذّنوب التي قد يقترفها المرء في حياته، والصّلاة والسّلام على خير الخلق وأشرف المرسلين، وسيّد الأوّلين والآخرين، سيّدنا محمّد- صلّى الله عليه وسلّم-، الّذي برسالته خُتمتِ الشّرائع، فكانت رسالته كفيلة بتلبية الحاجات البشريّة، وبعد:

يشكّل الأمر ظاهرة لغويّة تشيع بين آيات القرآن الكريم، وتعالج كثيرًا من أمور الدّين، وإنّ تدبّر (صيغ الأمر) في القرآن الكريم بناء على ما وصفه علماء النّحو واللّغة من قواعد وأصول، تدفع المرء إلى أن يسأل عن الحكمة في هذا الأمر، وعن أثره في بناء المجتمع الإنسانيّ، وعن السّبل الّتي يتحقّق بها، وعن آليّة التنفيذ الّتي تلزم للقيام به وفق ما أمر به الله. وانطلاقًا من هذه الفكرة علينا أن نتدبّر قوله تعالى: ﴿ رَبّنَا فَاعَفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرً عَنّا سَيِّعَاتِنَا ﴾ (١).

إنّ هذه الدّراسة- إذن- هي دراسة لغويّة لسانيّة في المقام الأوّل، قبل أن ينصرف الدّهن الله أنّها ربّما تكون دراسة في التّفسير والفقه. فتحليل النّص، ومراعاة ارتباط الآيات بعضها ببعض حيثما وردت في سياق القرآن الكريم، وربط دلالة الآيات بما يمكن أن يكون سببًا في تحققها أساسًا، ودلالة الصّيغ المختلفة للأمر الواحد، كلّ ذلك يندرج تحت ميادين العلوم اللّغويّة.

وهذه الدراسة تهدف إلى معالجة أسلوب الأمر في القرآن الكريم من خلال صيغتي "اغْفِرْ"، و"كَفِّرْ" شرحًا وافيًا مفصّلًا شافيًا، وذلك من حيث تقديم الصور التي تمّ بهما الفعلان، والمعاني الدلالية التي خرجا إليها من ضمن السياق، وحالاتهما الأسلوبية التي وردا عليها.

أمّا مسوّغات هذا العمل فتعود لعدم وجود دراسة لصيغتي الأمر "اغْفِرْ وكَفِّرْ" تعالجهما وتتناول جوانب اكتسابهما في ضوء اللسانيات السياقية، وتعلّق المغفرة بالذّنوب، والكفّارة بالسّيّئات، وتبيّن كيفيّة اكتسابهما، والطريقة المثاليّة لمحوهما.

نهجت في هذه الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًّا، ويتمثّل الجانب الوصفي منه:

- المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء نصوص القرآن الكريم، وإحصاء صيغتي "اغفر لنا، وكفّر عنّا" ومشتقاتهما.

^(۱) آل عمران/ ۱۹۳.

- المنهج الاستنباطي: رصد المعاني الرّئيسة والدلالات التي أفادتها ورود الفعلين فيهما من خلال السّياق الّذي وردتا فيه.
 - بيان آلية اكتساب الذنوب والسّيئات وآلية غفران هذه الذنوب والآثام والسّيئات وتكفيرها.

ونُظمت هذه الدّراسة في تمهيد وأربعة فصول، يتبيّن في التمهيد التّفكير في هذا الموضوع وسبب اختياره وتميّزه، إضافة إلى أهميته ومحدداته.

أما الفصل الأوّل (مقدّمات نظريّة) فقد انقسم على مبحثين لعرض المقدّمات النّظريّة للدراسة، فبيّنت الباحثة في المبحث الأول (الأمر بين النّحو والبلاغة)، وأن الأمر ظاهرة لغويّة تشيع في القرآن الكريم، وتعالج كثيرًا من أمور الدّين والدّنيا والآخرة، وتنظم علاقة الفرد المسلم والمجتمع المسلم على مستوى الأفراد والجماعات، ذلك أن الأمر في القرآن يُشكِّل ركنًا أساسيًّا في بناء هذا الدّين، وعلى قارئ القرآن أن يعتقد أنّ كلّ أمر في القرآن يشكّل خيطًا من خيوط النّسيج العام الّذي يتشكّل منه هذا البناء- بناء الدّين الإسلاميّ الحنيف-، ففي قوله تعالى- مثلًا-: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوةَ وَءَاثُواْ الرَّكُوةَ ﴾ (١)، وفي قوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ (٢)، وقوله تعالى: ﴿ وَلْيَحَكُمُ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيدٍّ ﴾ (٣)... وغيرها... أوامر إلهية، تشكّل مع غيرها من الأوامر والنّواهي في القرآن بناء متماسكًا تقوم عليه أسس الحياة الإسلاميّة، فإذا لم يقم المرء بأمر واحد منها، فهو إنّما يهدم بتصرّفه هذا جانبًا من هذا البناء المحكم، فإذا أيقن المسلم بهذه الحقيقة، فإنه يتساءل خلال قراءته الواعية لكتاب الله عن حقيقة كلّ (أمر) يرد فيه، وكلّ (نهي) يرد فيه، وكلّ (حقيقة) يتحدّث عنها، ليرى ما وظيفتها في تشكيل بناء الفكر الإسلامي، وبيان صورة التصرّف الإنسانيّ القائم على الالتزام بكتاب الله بفهم وو عي يؤدّيان إلى العبادة الحقيقيّة الّتي خلق الله (الإنسان) من أجلها. وفي المبحث الثاني (اللسانيات السياقية)، وقفت الباحثة عند تعريف هذا العلم، ونظريّة السياق بين القدماء والمحدثين، موضحة الطريقة المثاليّة لرفع الريْن عن القلب البشري الذي اكتسب الذنوب والخطايا والسيئات بالسمع والبصر، في ضوء السّياق الذي يرتئيه القرآن، ومن خلال الموقف، كما عبّر عنه ابن جنّى، مبرّزة دور الأوّلين في إدراكهم وعنايتهم بالموقف في السياق القرآني، وتنبُّه علماء اللُّغة واللَّسانيين المحدثين على الموقف السياقي، لأن تحليل أي موضوع في القرآن

⁽۱) البقرة/ ٤٣

^(۲) الأنفال/ ١

^(۳) المائدة/ ٤٧.

ينبغي أن يعود للسياق، موضّحة هذا من خلال نموذجيْن من فعل الأمر، وهما: "اغْفِرْ لنا، وكَفِّرْ عنّا". فهذه الرّسالة دراسة تطبيقيّة لعلم اللّسانيّات السياقيّة النّطبيقيّة، وهي في الوقت نفسه مثلاً واضحًا على تطوّر مفهوم علم الدّلالة في نظريّاته الحديثة.

وجاء الفصل الثاني بعنوان: (مبدأ السببيّة) لإثبات أنّ الحياة تقوم على مبدأ السّببيّة، (فالله يعلم ما كان، وما سيكون، وما هو كائن، لكنّ الله أقام كلّ فعل في حدود الإنسان، وكلّ سلوك على مبدأ السّببيّة، فالحياة ليست صدفة، وأنّ كل شيء بقدر، قال تعالى: ﴿ إِنَّاكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١). فكل ما يكتسبه الإنسان من أعمال قائم على سبب.

وجاء الفصل الثالث (طرق اكتساب المعرفة) للبحث في الوسيلة التي يكتسب بها الإنسان معرفته وأعماله عن النظام الإلهي الذي فطر الله- عزّ وجلّ- عليه الإنسان ومكنه من البحث عن المعرفة، واستخدامها في شؤون حياته كلها. إن السمع والبصر اللذين أودعهما الله- عز وجل- كلّ إنسان هما العامل الأول في اكتساب الإنسان المعرفة، وإن الإنسان- بكل يقين- يولد على الفطرة، لا يعلم شيئًا، ﴿ وَاللّهُ أَخْرَحُكُم مِنْ بُطُونِ أُمّهَ لَيَكُم لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمُ السّمَع وَالْأَبْصَدَر وَالْأَبْصَدَر وَاللّهُ فَيْدَ وَمَا يرى، ومما يشعر به وَالْأَقْدِيدَةٌ لَمَلُكُم تَشْكُرُونَ ﴾ (١). ثم يبدأ الإنسان بالتعلم مما يسمع ومما يرى، ومما يشعر به بحواسه الخمس من أحداث وأصوات، ولكن أهم الحواس هو السمع- أولًا- ثم البصر، ولأمر ما قرن الله- عز وجل- في كتابه المعزيز بين السمع والبصر والفؤاد، وخَلْق الإنسان في الآيات الكريمة الذي جمعت بينها، ومنها قوله- عزّ وجلّ-: ﴿ اللّذِي أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وَبَداً خَلْقَ الإنسان في الآيات طين إلى شُمّ مَنْ مُن مُنكِةً مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مَهِن الله عَنْ الله المنتفع والمُن مَن وُمِوم مَن وَحَمَلَ لَكُمُ السّمَع والمَن مَن وَلَام مِن أَلَام مَن الله من مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مِن مُنافِق مَن مُنافِق مَنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مُنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مَنْ مُنافِق مُنافِق مُنافِق مَنْ مُنافِق مُن

وفي الفصل الرابع- التطبيقيّ- (المغفرة والكفارة)، الذي حاز على معظم الرسالة كمَّا ومضمونًا، فانطلقت من القاعدة التي بُنيت عليها الدراسة، فالقرآن يقول إن السمع والبصر هما وسيلة كسب الإنسان لمعارفه، ولكل ما يدور من حوله، فينقله إلى ذاك المسجّل الخاصّ- الفؤاد-

^{(&#}x27;) القمر/ ٤٩.

⁽۲) النحل/ ۲۸.

^{(&}quot;) السجدة/ ٧- ٩.

ليختزن كلّ ما يسمع وما يرى، فإن كان خيرًا، يحفظ في الذاكرة، ويسجل في صحائف الخير عنده، وتحسب له بذلك حسنة، وإن كان شرًّا، يحفظ في الذاكرة، ويسجّل سيّئة وخطيئة، وينقط سوادًا على قلبه حتى يتكوّن الرّان- والعياذ بالله-، لذا، وجبت عليه المغفرة من تلك الذنوب والخطايا، والتكفير عن السيئات، ولا تكون المغفرة والكفارة إلا بآليّة منظّمة، قائمة على نظام السّببيّة الإلهي، وهي أنّ المغفرة والكفّارة لهما منهج ولهما سلوك، ولهما وسائل يتحققان بها، وهذا كلّه نعرفه من خلال فهمنا الدّقيق لقوله عزّ وجل: ﴿ رَّبّنَا ٓ إِنّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بَرَّكُمُ فَعَامَنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بَرَّكُمُ فَعَامَنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا

وأرجو ختامًا أن ينفعني الله بهذا العمل، وينفع النّاس به فهو حسبي ونعم الوكيل.

^{(&#}x27;) آل عمران/ ١٩٣.

التمهيد

٥

- ۱۰۹ ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا (۱۹۸٤). مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن، ط۱، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، لبنان.
- ۱۱۰ ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا (۲۰۰۱). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، فاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث، بيروت.
- ۱۱۱ فتحي، إبراهيم (۲۰۰۰). معجم المصطلحات الأدبية، ط۱، دار شرقيات للنشر والتوزيع، باب اللوق، القاهرة.
- ۱۱۲ فخر الرّازي، فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عمر (۱۹۹۲). مفاتيح الغيب المسمى بالتفسير الكبير، إعداد: إبراهيم شمس الدين وأحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٣ الفرحان، إسحق (١٩٨٢). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- ١١٤ الفراهيدي، الخليل بن أحمد (٢٠٠٣). كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١١٥ فندريس، جوزف (١٩٥٠). اللغة، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ۱۱٦ الفيزوز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٩٨). القاموس المحيط، ط٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١١٧ فيود، بسيوني عبد الفتاح (١٩٩٨). علم المعاني، دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، مؤسسة المختار، القاهرة.
- 11۸ ابن قاسم، شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي (1997). عبد الحميد الشرواني، حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي على تحفة المحتاج بشرح المنهاج، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٩ قاسم، محمود (د. ت). المنطق الحديث ومناهج البحث، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢٠ القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر (٢٠٠٠). الجامع لأحكام القرآن، تحقيق سالم مصطفى البدري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ۱۲۱ القرطبي، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم (۱۹۹۲). المفهم: شرح صحيح مسلم، تحقيق: الحسيني أبو فرحة، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- 1۲۲ القزويني، جلال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (١٩٩٩). الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- ١٢٣ القرشي، باقر محمد شريف (١٩٨٨). النظام التربوي في الإسلام: دراسة مقارنة، دار التعارف للمطبوعات.
- 1 ٢٤ القزويني، جلال الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (د. ت). التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت.
 - ١٢٥ قطب، سيّد (٢٠٠٤). في ظلال القرآن، ط٣٤، دار الشروق، القاهرة.

- ۱۲٦ ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبو بكر (د. ت). بدائع الفوائد، دار الكتب العلمية، بير وت.
- ۱۲۷ ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبو بكر (۱۹۹۲). الداء والدواء أو الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، ضبطه: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، القاهرة.
- ۱۲۸ ـ قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبو بكر (۲۰۰۸). الضوء المنير على التفسير، جمعه: على الحمد المحمد الصالحي، مكتبة دار السلام.
- ١٢٩ كشك، عبد الحميد (١٩٩١)، في رحاب التفسير، القاهرة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.
- ١٣٠ لباد، عبدالرحمن (٢٠٠١). الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، غزة، جامعة الأقصى، المؤتمر العلمي الثالث: الإعجاز في القرآن الكريم، المجلد الثاني.
- ۱۳۱ ليونز، جون (۱۹۸۷). اللغة والمعنى والسياق، ترجمة: عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- ۱۳۲ المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين (۱۹۹۷). ديوان المتنبي، شرح: محب الدين العكبري، تحقيق: عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت.
 - ١٣٣ مجاهد، عبدالكريم (١٩٨٥). الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، الأردن.
- ١٣٤ المحقق المناوي، زين الدّين محمّد بن عبد الرّؤوف (١٩٩٤)، فيض القدير: شرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النّذير، تحقيق: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت.
 - ١٣٥ محمود، مصطفى (١٩٨٩). لغز الحياة، القاهرة، دار المعارف.
 - ١٣٦ مرزوق، حلمي (٢٠٠٤). النقد والدراسة الأدبية، دار الوفاء، الإسكندرية.
- ۱۳۷ مسلم، أبو الحسين محمد بن الحجاج (۲۰۰۱). صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ۱۳۸ المسيري، عبد الوهاب (۱۹۹۹). موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة.
- ١٣٩ المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (٢٠٠١). الترغيب والترهيب في الحديث الشريف، تحقيق: السيد علي عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
 - ١٤٠ مطلوب، أحمد (١٩٨٠). أساليب بلاغية، وكالة المطبوعات، الكويت.
- 1٤١ مطلوب، أحمد (١٩٨٣). معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، المجمع العلمي العراقي، بغداد.
- 1 ٤٢ منصور، عبدالمجيد سيد (١٩٨١). سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، بيروت، دار المعارف.
- ۱٤۳ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (١٩٩٧). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- 1٤٤ أبو موسى، محمد محمد (١٩٨٨)، البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية، ط٢، مكتبة وهبة، القاهرة.

- 1٤٥ مولينيه، جورج (١٩٩٩) الأسلوبية، ترجمة: بسام بركة، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت.
- ١٤٦ النابلسي، محمد راتب (٢٠٠٥). موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الإنسان، دار المكتبى للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
 - ١٤٧ ناصف، مصطفى (١٩٦٥). نظرية المعنى في النقد العربي، دار القلم، القاهرة.
- ۱٤۸ النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (۲۰۱۰). سنن النسائي، تحقيق: رائد بن صبري، دار طويق، الرياض.
- 1٤٩ النسفي، حافظ الدين أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود (٢٠٠٠)، تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، اعتنى به عبد المجيد طعمة حلبي، دار المعرفة، بيروت.
- ١٥٠ نوفل، عبد الرزاق (١٩٨٢). معجزة الأرقام والترقيم في القرآن الكريم، دار الكتاب العربي.
- ۱۰۱ النووي، يحيى بن شرف بن مريت (١٩٩٩). شرح صحيح مسلم للإمام النووي، تحقيق: عرفان العشا حسونة، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث، بيروت.
- ١٥٢ النيلي، عالم سبيط (٢٠٠٣). الطور المهدوي: دراسة لاستكشاف القوانين الحتمية للتطور البشري ومستقبل الأرض، دار المحجة البيضاء، بيروت.
- ۱۵۳ ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف (۱۹۹۷). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥٤ ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (١٩٩٩). شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمّد خير طعمة، دار المعرفة، بيروت.
- ۱۵۵ ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف (۲۰۰۰). قطر الندى وبل الصدى، المكتب العصرية، بيروت.
- ١٥٦ ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (٢٠٠٠). مغني اللبيب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٥٧ الهاشمي، أحمد (٢٠٠٥). جواهر البلاغة، تعليق: سليمان الصالح، دار المعرفة، بيروت.
- ١٥٨ ابن همام الحنفي، كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السّيواسي ثم السكندري (١٩٩٩). التقرير والتحبير على التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية، شرح العلامة المحقق ابن أمير الحاج الحلبي (ت: ٨٧٩ هـ)، طبعه وصححه: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٥٩ الهيثمي، نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر (١٩٧٩). كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، تحقيق: حبيب الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٦٠ اليازجي، إبراهيم (١٩٧٠). نجعة الرّائد وشرعة الوارد في التّرادف والتّوارد، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت.